

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-81

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ثم - [00:00:00](#)

ان الكتاب الذي اصطف ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن ياه ذلك هو الفضل الكبير. جنة عدن يدخلها يقولونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - [00:00:34](#)

ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار الذي احلنا دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف - [00:01:24](#)

كذلك نجزي كل كفور. وهم يصطلحون في فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. او كثير فذوقوا فما للظالمين من نصير. جزاك الله خير لا اله الا الله. يقول تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب - [00:02:04](#)

وهو القرآن هو الحق هو حق من عند الله والصدق مصدقا لما بين يديه يعني مصدقا لما قبله من الكتب التوراة والانجيل شاهد الله الله اخبرنا فيها الكتب السابقة التوراة التي انزلها على موسى والانجيل الذي انزله على عيسى - [00:02:54](#)

وشاهد لها ومصدق لها ونحن عرفنا ان التوراة والانجيل يتابعني من عند الله وان موسى وعيسى رسولان من رسول الله عرفنا ذلك بطريق الوحي القرآن ان الله بعباده لخبير بصير - [00:03:32](#)

وتعالى باحوال عباده واعمالهم واسرارهم وعواقبهم يجزي كلا بما هو اهل له ثم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي الذين اصطفينا من عبادنا في التفسير عن مراد هذه الامة اورثها الله القرآن والكتاب بعد بني اسرائيل - [00:03:59](#)

وهم المصطفون الله اصطفى هذه الامة على سائر الامم ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وجعلهم ثلاثة اقسام حزب ظالم لنفسه بما يقترب من معاصي - [00:04:40](#)

وهم عصاة هذه الفحوصات هذه الامة ومنهم مقتصدهم على المتوسطون وهم المؤدون للفرائض المجتنبون للمعاصي ولكن ليس لهم سبق ولا تميز في باب في باب المستحبات والفضائل ومنهم سابق بالخيرات وهؤلاء هم الكمل - [00:05:05](#)

من هذه الامة الكمل وفي مقدمتهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهؤلاء بالخيرات وهم الذين يؤدون الفرائض يجتنبون المعاصي والمحرمات يكتون من الفضائل والمستحبات قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:05:50](#)

للاشارة في قول ذلك فضل الله الى حال السابقين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال تعالى جنات عدن يدخلونها قيل ان هذا الواد خاص بالسابقين - [00:06:33](#)

وقيل انه وعد لكل هذه الطوائف لانهم كلهم مؤمنون وين تفاوت درجاتهم؟ وكلهم يصيرون الى الجنة، لكن على اختلاف مراتبهم جنات عدن يدخلونها ووجنات عدن خلود ومن ثوابهم انهم يحلون بالاساور يحلون فيها اساور من ذهب - [00:07:02](#)

ولؤلؤا ولباس فيها حرير فهذا من ثوابهم انهم يزينون بالحلي ولباس الحرير بداية اخرى ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ثم قال تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور غفر الله لهم الذنوب واعطاهم اذا دخلوها وتمتعوا فيها وطابت النعيم يقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور غفر الله لهم الذنوب واعطاهم

الثواب الجزيل واکرمهم الکرامة العظيمة وهم یثنون علی ربهم - 00:08:25

بما من الله به علیهم فزال عنهم ما یکرهون اذهب عنهم الحزن وغفر لهم الذنوب ونجاهم من النار واثابهم الثواب الجزيل بهذا النعيم العظيم المقيم ثم یقولون الذي احلنا یعنی اسکننا وانزلنا - 00:08:58

دار المقامة ای دار الاقامة ودار الخلود محلنا دار المقامة من فضله. لا یمسنا فیها نصب ولا یمسنا فیها لغوب لا یحصل لهم تعب فی الجنة فی غاية من الراحة والهناء وطیب العیش واللذة - 00:09:27

لا اله الا الله وفي هذا ترغیب ذکر الله الجنة وما فیها من النعيم یا ترغیب للسامعین والمخاطبین بهذا القرآن ترغیب لهم ان یשמروا ان یשמروا ویأخذوا بالاسباب الموصلة لهذا الفضل العظيم والثواب الجزيل - 00:10:01

ثم قال تعالى والذین کفروا لما ذکر حال المؤمنین المتقین وما اکرمهم الله به قال والذین کفروا لهم نار جهنم این این هؤلاء من هؤلاء؟ این هؤلاء من اولئک نسأل الله العافیة - 00:10:26

لهم نار جهنم لا یقضى علیهم یعنی لا یقضى علیهم بالموت فیموتوا من هم ابدا كما فی الایة الاخری یا خالدين فیها ابدا ونادوا یا مالک لیقضی علینا ربک یتمنون الموت - 00:10:50

قال انکم ماکتون یعنی باقول باقون فی العذاب لا خلاص ولا موت اما عصاة الموحدين اذا دخلوا النار فانهم یموتون فیها لا یقضى علیه فیموت ولا یخفف عنهم العذاب لا یموتون فیستریحون وینقطع عنهم العذاب ولا یخف عنهم العذاب - 00:11:17

ثم قال تعالى وهم یصطرخون فیها هذا وصف لحال اهل النار انهم یصطلحون من الصراخ من الصراخ یصرخون من العذاب ویتمنون الرجاء وهم یصطلحون فیها ربنا اخرجنا نعما صالحا غیر الذي کنا نعمل - 00:12:01

فیرد علیهم اولم نعرکم ما یتذکر بما تذکر یعنی الیس قد عشت طویلا وامرتم فی الدنيا طویلا وقتا یمکن فیہ التذکر والتوبة والانابة ولكنکم لم تفعلوا وعمرتم ما ما یتذکر فیہ من تذکر وجاءکم النذیر - 00:12:26

النذیر هم الرسل هم الرسل الذي جاءوا ینذرون الناس عذاب الله ویذکرون لهم البعث والنشور والجزاء وجاءکم النذیر وبعض المفسرین قالوا النذیر هو الشیب لانه ینذر بقرب الاجل وانقضاء العمر - 00:12:55

فذوقوا فما للظالمین من نصیب هذا توبیخ فیجتمع لهم والعیاذ بالله عذاب الجسد وعذاب الروح عذاب الجسد بالنار المحرقة وعذاب الروح بالتوبیخ فذوقوا فما للظالمین من نصیر. نعوذ بالله من النار - 00:13:21

وفي هذا ترهیب بالغ ترهیب ای ترهیب ایها الانسان وایها وازن بین عاقبة الکافرين وعاقبة المؤمنین المؤمنون فی غاية النعيم والهناء والسعادة. والکفار فی غاية الشقاء والعذاب الالیم نسأل الله من فضله ونعوذ به من عذابه - 00:13:45

نسأل الله العافیة. نعم یا محمد السلام علیکم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام علی نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى والذي - 00:14:18

اوحینا الیک من الکتاب یعنی القرآن هو الحق مصدقا لما بین یدیه من الکتاب الله بعباده لخبر بصیر. ثم اورثنا الکتاب یعنی الکتاب الذي انزلناه الذي ذکر فی الایة الاولى وهو القرآن. جعلناه ینتهي الی الذي اصطفینا من عبادنا - 00:14:43

ویجوز ان یکون ثم بمعنی الواو ای واورثنا کقوله ثم کان من الذین امنوا ای وکان من الذین امنوا ومعنا اورثنا اعطينا بان المیراث عطاء قاله مجاهد وقیل اورثنا ای اخرنا ومنه المیراث لانه اخر عن - 00:15:13

ومعنا مؤخرنا القرآن عن الامم السالفة. واعطيناکم هو اهلکتنا واهلکتناکم له واهلنا قبله. الذي اصطفینا من عبادنا قال ابن عباس یرید امة محمد صلی الله علیه وسلم ثم قسمهم ورتبهم فقال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - 00:15:43

بالخیرات روي عن اسامة بن زید فی قوله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه الایة قال قال النبی الله علیه وسلم کلهم من هذه الامة اخبرني ای کل الاصناف الثلاثة من هذه الامة - 00:16:18

نعم اخبرنا ابو سعید الشریحي وقال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي قال اخبرني الحسین ابن محمد ابن قال اخبرنا محمد بن علي بن الحسین القاضي قال اخبرنا بكر بن محمد المروزي - 00:16:40

يقال اخبرنا ابو قلابة قال حدثنا عمرو بن الحصين عن الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي عن ابي في عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب قرأ على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عباده - [00:17:02](#)

الاية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا الاية. فقال قال عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب قرأ على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا الاية - [00:17:22](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق ومقتصد ومقتصدنا وظالمنا مغفور له. قال هنا ومقتصدنا. نعم. نعم قال ابو قلابة فحدثت به يحيى ابن معين. فجعل يتعجب منه. واختلف المفسرون في معنى - [00:17:57](#)

الظالم والمقتصد والسابق اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن عيسى الصيرفي. قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا احمد ابن محمد ابن عيسى البرتي قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن رجل عن ابي ثابت ان - [00:18:23](#)

رجلا دخل المسجد فقال اللهم ارحم غربتي وانعس وحشتي وسق الي جليسا صالحا. فقال ابو الدرداء كنت صادقا لا انا اعد بك منك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفيناه من عبادنا - [00:18:49](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وقال اما السابق بالخيرات فيدخل الجنة بغير حساب. واما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا. واما الظالم لنفسه كيف يحبس في المقام حتى يدخله الله ثم يدخل الجنة ثم قرأ هذه الاية وقالوا الحمد لله الذي اذهب - [00:19:09](#)

الحزن ان ربنا لغفور شكور. وقال عقبة ابن سالت عائشة عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفيناه من عبادنا الاية. فقالت يا بني كلهم في الجنة. اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله - [00:19:34](#)

صلى الله عليه وسلم السابقون اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. واما المقتصد فمن اتبع اثره - [00:19:54](#)

من اصحابه حتى لحق به. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلكم. فجاء فجاء فجعل فجعلت نفسها معنا. وهذا يعرف بانه من قبيل النفس والتواضع والا فهي اسبق السابقين وافضل المؤمنين نعم - [00:20:18](#)

وقال مجاهد والحسن وقتادة فمنهم ظالم لنفسه وهو اصحاب المشعمة ومنهم مقتصد وهم اصحاب البهيمة يا له منهم سابق بالخيرات باذن الله. هم السابقون المقربون من الناس كلهم. وعن ابن عباس قال - [00:20:47](#)

السابق المؤمن المخلص والمقتصد المراني والظالم الكافر نعمة الله. غير الجاحد لها لانه حكم الثلاثة بدخول الجنة. اقال الجنات عدن يدخلونها. وقال بعضهم يذكر ذلك عن الحسن قال السابق من رجع احد حسناته على سيئاته - [00:21:08](#)

والمقتصد من استوت حسناته وسيئاته. الظالم من رجحت سيئاته على حسناته. وقيل الظالمون ومن كان ظاهره خيرا من باطنه. والمقتصد الذي يستوي ظاهره وباطنه والسابق الذي باطنه خير من ظاهره. وقيل الظالم من وحد الله بلسانه. ولم يوافق فعله قوله - [00:21:33](#)

مقتصد من وحد الله بلسانه واطاعه بجوارحه. والسابق من وحد الله بلسانه واطاعه بجوارحه واخلص له عمله. وقيل الظالم التالي للقرآن والمقتصد القارئ له العالم به. والسابق القارئ له العالم به العامل بما فيه - [00:22:03](#)

وقيل الظالم اصحاب الكبائر والمقتصد اصحاب الصغائر والسابق الذي لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة. وقال سهل بن عبد الله كلها عبارات مختلف المفسرين كلما داروها على ان هؤلاء هذه الاقسام - [00:22:33](#)

يعني منهم العاصي المقصر ومنهم المتوسط المؤدي للفرائض والواجبات ومنهم السابق بانواع الطاعة نعم وقال سهل بن عبد الله السابق العالم والمقتصد المتعلم والظالم الجاهل خالد جعفر الصادق بدأ بالظالمين اخبارا انه لا يتقرب اليه لا يتقرب اليه - [00:22:58](#)

الا بكرمه وان الظلم لا يؤثر في الاصطفاء. ثم ثنى بالمقتصدين لانهم بين الخوف والرجاء. ثم ختم سابقين لان لا يأمن احد مكره وكلهم في الجنة. وقال ابو بكر الوراق رتبهم هذا الترتيب - [00:23:33](#)

على مقامات الناس لان احوال العبد ثلاثة معصية وغفلة ثم توبة ثم قرابة اذا دخل في حيز الظالمين واذا تاب دخل في جملة المقتصدین. واذا صحت التوبة وكثرت العبادة والمجاهدة دخل في عداد السابقين. وقال بعضهم المراد بالظالم الكافر ذكره -

00:23:55

وقيل المراد منه المنافق فعلى هذا لا يدخل الظالم في قوله. جنات عدن يدخلونها وحمل هذا القائل الاصطفاء على الاصطفاء في الخلقة وارسال الرسول اليهم. وانزال الكتاب والاول هو المشهور. ان المراد - 00:24:25

هذا من جميعهم المؤمنون. وعليه عامة. هذا القول الاخير وهو قول المعتزلة. الذين يكفرون في الجنوب ويخلدون اهلها ويخلدونها العصاة في النار نعم والاول هو المشهور ان المراد من جميعهم المؤمنون. وعليه عامة اهل العلم - 00:24:52

قوله ومنهم سابق بالخيرات. اي سابق الى الجنة او الى رحمة الله بالخيرات اي بالاعمال الصالحة باذن الله امر الله وارادته. ذلك هو الفضل الكبير. يعني ايرائهم الكتاب. ثم ما اخبر بثوابهم فقال جنات عدن يدخلونها يعني الاصناف الثلاثة - 00:25:20

قانونها بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الآخرون بفتح الياء وضم الخاء فيها من اساور من ذهب والاول من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها حرير. وقال ايوة يقولون اذا دخلوا الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن والحزن واحد كالبخل والبخل - 00:25:51

قال ابن عباس الحسن والحزن واحد كالبخل والبخل قال ابن عباس يعني الحزن والحزن والبخل والبخل نعم قال ابن عباس حزن النار وقال قتادة حزن الموت وقال مقاتل حزنوا لانهم كانوا لا يدرون ما يصنع الله بهم. وقال عكرمة حزن الذنوب والسينات -

00:26:26

وخوف رد الطاعات. وقال القاسم حزن زوال النعم وتقلب القلب. وخوف العقاب قيل حزن احوال يوم القيامة. وقال الكلبي ما كان يحزنهم في الدنيا من امر يوم القيامة. وقال سعيد بن جبير وقال سعيد بن جبير هم - 00:27:04

الخبز في الدنيا وقيل هم المعيشة. وقال الزجاج اذهب الله عن اهل الجنة كل احزان ما كان منها لمعاش او لمعاد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الضحاك الخطيب قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاصفرايني قال اخبرنا - 00:27:31

ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد الترابي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:27:56

يا اهلي لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكأنني باهلي ان لا اله الا الله يرفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:28:18

قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا انزلنا. دار المقامة الاقامة من فضله لا يمسن فيها نصب اي لا يصيبنا فيها على ومشقة ولا يباسنا فيها لغب يا ام من التعب. قوله تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم - 00:28:38

كما لا يقضى عليهم فيموتوا. اي لا يهلكون فيستريحوا. كقوله عز وجل فقل على اي قتله وقيل لا لا يقضى عليهم الموت فيموتوا. كقول ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك اي ليقض علينا الموت فنستريح - 00:29:08

ولا يخفف عنهم من عذابها من عذاب النار كذلك نجزي كل كافر كافر يجزي بالياء وضمها وفتح الزاي. كل رفع على غير لتسمية الفاعل. وقرأ الآخرون بالنون وفتحها وكسر الزاي - 00:29:36

كلا نصب وقرأ الآخرون بالنون وفتحها وكسر الزاي كذلك نجزي كل نعم وهم يسترخون فيها يستغيثون ويصيحون. وهو يفتعل من الصراخ وهو الصياح. يقول ربنا اخرجنا من النار عمل صالحا غير الذي كنا نعمل في الدنيا من الشرك والسينات - 00:30:04

فيقول الله لهم توبوا او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قيل هو البلوغ وقال عطاء وقد هادت والكربي ثمان عشرة سنة وقال الحسن اربعون سنة وقال ابن ستون سنة - 00:31:12

يروى ذلك عن علي. وهو العمر الذي اعذر الله تعالى الى ابن ادم. اخبرنا عبد واحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال - 00:31:31

عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله تعالى الى امرئ اخرأ اجله حتى بل - [00:31:51](#)

بلغه ستين سنة. اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي. قال اخبرنا حسين بن محمد بن فنجوي قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا ابراهيم بن سهاوي قال - [00:32:11](#)

الحسن بن عرفة. قال اخبرنا المحارب قال عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله وسلم. اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك - [00:32:31](#)

وجاءكم النذير. يعني محمدا صلى الله عليه وسلم هذا قول اكثر المفسرين. وقيل القرآن وقال سفيان بن عيينة ووكيع هو الشيب معناه او لم نعلمكم حتى شبتم ويقال الشيب نذير الموت وفي الاثر ما من شعرة تبيض الا قال - [00:32:48](#)

لاختها استعدي فقد قرب الموت تذوقوا فمن الظالمين من نصير قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى يا محمد من الكتاب وهو القرآن هو الحق مصدقا لما بين يديه اي من الكتب المتقدمة يصدقها كما شهد - [00:33:12](#)

قالت له بالتنويه وانه منزل من رب العالمين. ان الله شهدت كما شهدت له بالتنويه ايش؟ بالتنويه التنويه. نعم الكتب التوراة والانجيل يعني الاخبار عن الرسول والقرآن الرسول الاول يبشر بالله - [00:33:44](#)

ولاعة يصدق السائق. نعم وفي نسخة يقول محقق النبوة النبوة اصعب. نعم ان الله بعباده لخبير بصير اي هو خبير بهم بصير بمن يستحق ما يفضل به على من سواه. ولهذا - [00:34:18](#)

تفضل الانبياء والرسل على جميع البشر. وفضل النبيين بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات وجعل منزلة محمد صلى الله عليه وسلم فوق جميعهم صلوات الله عليهم اجمعين قال الله تعالى - [00:34:47](#)

نعم يقول تعالى ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم المصدق لما بين يديه من الكتب الذي الذي اصطفينا من عبادنا وهم هذه الامة. ثم قسمهم الى ثلاثة انواع فقال فمنهم ظالم لنفسه - [00:35:09](#)

وهو المفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات ومنهم مقتصد وهو المؤدي الواجبات التارك للمحرمات. وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكروهات. ومنهم سابق باذن الله هو الفاعل من واجبات والمستحبات التاركية للمحرمات والمكروهات - [00:35:31](#)

المباحات قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا صلى الله عليه يغفر له ومقتصدهم يحاسب حسابا يسيرا. وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب. وقال - [00:36:01](#)

ابو القاسم الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وعبدالرحمن بن معاوية العتبي قال حدثنا ابو الطاهر ابن السرح قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله - [00:36:32](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ذات يوم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب. والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله. الظالم لنفسه واصحاب الاعراف يدخلون الجنة بشفاعه - [00:36:52](#)

طاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وهكذا روي عن غير واحد من السلف ان الظالم لنفسه من هذه الامة من المصطفى على ما فيه من عوج وتقصير. وقال اخرون بل الظالم لنفسه ليس من هذه الامة. ولا من المصطفين الوارثين - [00:37:12](#)

من الكتاب قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا علي ابن هاشم ابن مرزوق قال حدثنا ابن عيينة عن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما فمنهم ظالم لنفسه قال هو الكافر وكذا روى عنه عكرمة وبه قال عكرمة ايضا فيما - [00:37:32](#)

ابن جرير فقال ابن ابي نجيح مجاهد في قوله فمنهم ظالم لنفسه قال هم اصحاب المشأمة وقال مالك عن زيد ابن اسلم والحسن هو المنافق. ثم قد قال ابن عباس والحسن وقتادة. وهذه الاقسام الثلاثة كالاقسام الثلاثة المذكورة - [00:37:52](#)

كورة في اول سورة الواقعة واورها والصحيح ان الظالم لنفسه من هذه الامة وهذا اختيار ابن جرير كما هو ظاهر الاية. وكما جاءت به الاحاديث عن رسول صلى الله عليه وسلم من طرق يشد بعضها بعضا. ونحن نورد منها ما تيسر - [00:38:12](#)

الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزر انه سمع رجلا من ثقيف يحدث عن رجل

من كلاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفيناه من - [00:38:42](#)

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة كلهم في الجنة. هذا حديث غريب من هذا الوجه. وفي اسناده من لم يسم. وقد رواه ابن جرير وابن ويدل على - [00:39:06](#)

هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة ليسوا بمنزلة واحدة نعم. وقد رواه ابن جرير ابن ابي حاتم من حديث شعبة به نحوه. ومعنى قوله بمنزلة واحدة اي في انهم من هذه الامة - [00:39:26](#)

وانهم من اهل الجنة وان كان بينهم فرق في المنازل في الجنة الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا انس بن عياض الليثي ابو ضمرة عن موسى ابن - [00:39:46](#)

وعن علي ابن عبد الله العزي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده - [00:40:02](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فاما الذين سبقوا فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا. واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر. ثم هم الذين تلافاهم - [00:40:12](#)

قوم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب اكمل سياق الاحاديث جيب احاديث طريق اخرى قال ابن ابي حاتم حدثنا اسيد ابن عاصم قال حدثنا الحسين بن حصن قال حدثنا سفيان عن العامش عن رجل عن - [00:40:42](#)

في ثابت عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم لنفسه. قال فاما الظالم لنفسه فيحبس حتى يصيبه الهم والحزن. ثم يدخل الجنة. ورواه ابن جرير من - [00:41:14](#)

سفيان الثوري عن العامش قال ذكر ابو ثابت انه دخل المسجد فجلس الى جنب ابي الدرداء فقال اللهم انس واحشر وارحم غربتي ويسر لي جليسا صالحا. قال ابو الدرداء لان كنت صادقا لانا اسعد بك منك. ساحتك - [00:41:34](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احدث به منذ سمعته منه. ذكر هذه الاية ثم الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فاما السابق بالخيرات - [00:41:54](#)

يدخلها بغير حساب. واما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا. واما الظالم لنفسه مكان من الهم والحزن. وذلك قوله الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. الحديث الثالث قال حافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس - [00:42:14](#)

قال حدثنا ابن مسعود قال اخبرنا سهل ابن عبده ربه الرازي قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن اسامة بن زيد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الاية. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:41](#)

كلهم من هذه الامة الحديث الرابع احسن الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:43:01](#)

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير الم تعلم يا محمد ان الله يعلم ما في السماء والارض. علما كاملا قد اثبتته في اللوح المحفوظ ان ذلك العلم امر سهل على الله. الذي لا يعجزه شيء - [00:43:27](#)

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ويصر كفار قريش على الشرك بالله مع ظهور بطلان ما هم عليه - [00:43:47](#)

وهم يعبدون الهتنا لم ينزل فيك لم ينزل في كتاب من كتب الله برهانا. بانها تصلح للعبادة ولا علم لهم فيما ما اختلقوا وافترخوا على الله. وانما هو امر اتبعوا فيه اباهم بلا دليل - [00:44:03](#)

فاذا جاء وقت الحساب في الآخرة فليس للمشركين ناصر ينصرهم. او يدفع عنهم العذاب واذا تتلى عليهما آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يسقطون بالذين يتلون عليهم آيات - [00:44:23](#)

انبتكم بشر من ذلكم النار وعددها الله الذين كفروا وبئس المصير واذا تتلى آيات القرآن الواضحة على هؤلاء المشركين ترى الكراهة ظاهرة على وجوههم يكادون يبسطون بالمؤمنين الذين يدعونهم الى الله تعالى. ويتلون عليهم آياته - [00:44:42](#)
قل لهم يا محمد افلا اخبركم بما هو اشد كراهة اليكم من سماع الحق ورؤية الداعين اليه. النار الله للكافرين في الآخرة المكان الذي يصيرون اليه يا ايها الناس يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ذبابا ولو اجتمعوا له.
وان - [00:45:06](#)

ذنوبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له وتدبروا ان الاصنام والانداد التي تعبدونها من دون الله لن تقدر مجتمعة على خلق ذبابة واحدة. فكيف بخلق مأواك - [00:45:37](#)
ولا تقدر ان تستخلص ما يسلبه الذباب منها. فهل بعد ذلك من عجز وهما ضعيفان معا ضعف الطالب الذي ضعف الطالب الذي هو المعبود من دون الله ان يستنقذ ما اخذه - [00:45:57](#)

وظعفه المطلوب الذي هو الذباب. فكيف تتخذ فكيف تتخذ هذه الاصنام والانداد وهم بهذه الهوان ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز هؤلاء المشركون لم يعظموا الله حق تعظيمه. اذ جعلوا له شركاء وهو القوي الذي خلق كل شيء. العزيز الذي - [00:46:15](#)
لا يغالب الله يصطفي من احسن الله اليك عمار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في بيان الرد على من فرق بين الاصول والفروع ونقض ذلك - [00:46:44](#)

قال رحمه الله وقال القاضي ابو بكر بن الباقلاني كل مسألة يحرم الخلاف فيها مع استقرار الشرع ويكون معتقد خلافا جاهلا فهي من الاصول عقلية كانت او شرعية والفرع ما لم يحرم الخلاف فيه او ما لم يأت المخطئ فيه - [00:47:14](#)
وهذا وان كان اقرب مما قبله فهو باطل ايضا فان كثيرا من مسائل الفروع قطعي وان كان فيها خلاف وان كان لا يأت المخطئ فيها في خفاء الدليل عليه وان كان قطعيا فلا يلزم الاشتراك في القطعيات - [00:47:37](#)
وقد سلم القاضي ذلك فيما اذا خفي عليه النص وقد ذكر بعضهم فرقا اخر في قال في فقال الاصوليات هي المسائل العلمية والفروعيات هي المسائل العملية المطلوب منها امران العلم والعمل - [00:47:54](#)

والمطلوب من العمليات العلم والعمل ايضا. وهو حب حب القلب وبغضه وحبه للحق الذي دلت عليه وتضمنته وبغضه للباطل وبغضها وبغضه للباطل الذي يخالفها فليس العمل مقصورا على عمل الجوارح بل اعمال القلوب اصل لعمل الجوارح واعمال الجوارح تبع -
[00:48:13](#)

وكل مسألة علمية فانه يتبعها ايمان القلب وتصديقه وحبه. وذلك عمل. بل هو اصل العمل. وهذا مما غفل عنه من المتكلمين في مسائل الايمان حيث ظنوا انه مجرد التصديق دون العمل. وهذا من اقبح الغلط واعظمه فان كثيرا من الكفار - [00:48:39](#)
كانوا جازمين بصدق النبي صلى الله عليه وسلم غير شاكين فيه فان كثيرا من الكفار كانوا جازمين بصدق النبي صلى الله عليه وسلم غير شاكين فيه غير انه لم يقترب بذلك التصديق عمل القلب من حب ما جاء به والرضا به وارادته والموالة والمعاداة عليه -
[00:48:59](#)

فلا تهمل هذا الموضوع فانه مهم جدا به تعرف حقيقة الايمان والمسائل العلمية عملية والمسائل العملية علمية ان الشارع لم يكتفي من المكلفين بمثل العمليات بمجرد العمل دون العلم ولا في العمليات بمجرد العلم دون العمل - [00:49:23](#)
وفرق اخرون بين الاصول والفروع بان مسائل الاصول هي التي يكفر جاحدها التوحيد والرسالة والمعاني واثبات الصفات ومسائل الفروع لا ما لا يكفر جاحدها كوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة كوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة واشتراط الطمأنينة ووجوب مسح الرأس كله في الوضوء ونحو ذلك - [00:49:44](#)
وهذا الفرق غير مضطرد ولا منعكس. فان كثيرا من مسائل الفروع يكفر جاحدها وكثير مسائل الاصول لا يكفر جاحدها كما تقدم بيانه

وايضا فالتكفير حكم شرعي في الكافر من كفره الله ورسوله والكفر جحد ما علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:13](#) جاء به سواء كان من المسائل التي يسمونها علمية او عملية. فمن جحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد معرفته بانه جاء به فهو وكافر في دق الدين وجله - [00:50:32](#)

وفرق اخرون بين الاصول والفروع بان الاصول ما تتعلق بالخبر والفروع ما تتعلق بالطلب وهذا الفرق غير خارج عن الفروق المتقدمة فهو فاسد ايضا ان العبد مكلف بالتصديق بهذا وهذا علما وايمانا وعملا وحبا ورضا وموالة عليه - [00:50:45](#)

ومعاداة كما تقدم وفرق اخرون بينهما بان مسائل الاصول هي ما لا يسوغ التقليد فيها ومسائل الفروع يجوز التقليد فيها وهذا مع انه دور ممتنع فانه يقال لهم ما الذي يجوز فيه التقليد؟ فيقولون مسائل الفروع - [00:51:03](#)

والذي لا يجوز التقليد فيه مسائل الاصول فهو ايضا فاسد طردا وعكسا فان كثيرا من مسائل الفروع لا يجوز التقليد فيها كوجوب الطهارة والصلاة والصيام والزكاة وتحريم الخمر والربا والفواحش والظلم بعرف - [00:51:20](#)

والظلم بعرف فان من لم يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بذلك وشك فيه لم يعرف انه اصول كما ان من لم يعلم انه جاء بالتوحيد وتصديق المرسلين واثبات معادي الابدان - [00:51:37](#)

واثبات الصفات والعلو والكلام لم يعرف كونه مرسلًا فكثير من المسائل الخبرية والطلبية يجوز فيها التقليد للعاجز عن الاستدلال كما ان كثيرا من المسائل العملية لا يجوز فيها التقليد وتقسيم الدين الى ما يثبت بخبر الواحد وما لا يثبت به تقسيم غير مضطرد ولا

منعكس ولا عليه دليل صحيح - [00:51:51](#)

وايضا فالتقليد قبول قول الغير بغير حجة وما ومن قبل قول غيره فيما يحكيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جاء به خبرا او طلبا فانما قبل قوله لما - [00:52:14](#)

ما اسنده لما اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حجة قال فانما فانما قبل قوله لما اسنده الى رسول لما اسنده احسنت نعم احسن الله اليكم انما قبل قوله لما اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه حجة - [00:52:28](#)

لكن تقرير مقدماتها ودفع الشبه والمعارضة لها قد لا يقدر عليه كل احد كل من عرف الشيء بدليله امكنه تقريره بجميع مقدماته والتعبير عنه ولا دفع المعارض له فان كان العجز عن ذلك تقليدا كان جمهور الامة مقلدين في التوحيد واثبات الرسالة والمعاد -

[00:52:58](#)

وان لم يكن العجز عنه تقليد لم يكونوا مقلدين في اكثر الاحكام العملية التي يحتاجون اليها. وهذا هو الحق ان جمهور الامة مبني تعبدها وتحريمها وتحليلها على ما علمته من نبيها بالضرورة انه جاء به - [00:53:20](#)

فان جمهور الامة مبني مبني تعبدها ان جمهور الامة مبني تعبدها وتحريمها وتحليلها على ما علمته من نبيها بالضرورة انه جاء به ولو سئلت عن تقريره لعجز عنه اكثرهم. كما يجزم بالتوحيد - [00:53:39](#)

وان الله فوق خلقه وان القرآن كلامه انه يبعث يبعث من في القبور ولو سئل عن ذلك لعجز عنه اكثرهم واما المقام السادس وهو ان الظن المستفاد من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على زعمهم - [00:54:04](#)

اقوى من الجزم المستند الى تلك القضايا الوهمية فهذا يعرفه يعرفه من عرف هذا وهذا ومن لا خبرة له بالامرين يسمعهم يقولون لقضاياهم الباطلة قواطع عقلية وبراهين يقينية ويقولون لنصوص القرآن والسنة ظواهر سمعية لا تفيد اليقين - [00:54:22](#)

قد يقع له صحة قولهم تقليدا لهم واحسان الظن بهم واستنادا الى بعض الشبه التي يذكرونها. واما المستبصر فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفيما عند القوم فانه يجزم بالضرورة ان الامر بخلاف ذلك - [00:54:45](#)

وان قضاياهم التي خالفوا فيها النصوص لا تفيد علما ولا ظنا البتة يقول ان صريح العقول والفطر تشهد بكذبها وبطلانها ان اتفاق وان اتفاق عليها طائفة كثيرة اكثر طوائف اهل الباطل بل جميعها تجد كل طائفة منهم متافقين على ما هو معلوم الفساد بضرورة العقل -

[00:55:01](#)

وفطرة الله التي فطر الناس عليها. فالتكلمون كل طائفة منهم تشهد على مخالفيها بانهم خالفوا صريح المعقول والفطرة وقد ذكرنا

من ذلك طرفا فيما تقدم من هذا الكتاب فيما خالف المتكلمون والفلاسفة صريح المعقول. والعجب انك ترى كثيرا منهم يقطع بالقول ويكفر من خالفه. ثم يقطعه - [00:55:24](#)

هو بخلافه او يتوقف فيه وهذا كثير بهم جدا قال ابو المظفر السمعاني كل فريق من المبتدعة يعتقد ان ما يقوله هو الحق الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:47](#)

واصحابه لانه كلهم يدعون شريعة الاسلام ملتزمون في الظاهر شعارها يرون ان ما جاء به محمد هو الحق غير ان الطرق الطرق تفترق غير ان الطرق تفرقت بهم بعد ذلك وحدث في الدين ما لم يذن به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:01](#)
وزعم كل فريق انه هو المتمسك بشريعة الاسلام. وان الحق الذي قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعتقده وينتجله غير ان الله تعالى ابي ان يكون الحق والعقيدة الصحيحة الا مع اهل الحديث والاثار - [00:56:20](#)
لأنهم اخذوا دينهم وعقائدهم خلفا عن سلف وقرنا عن قرن الى ان انتهوا الى التابعين واخذوا التابعون عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واخذوا الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:35](#)

ولا طريق الى معرفة ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من الدين المستقيم والصراط القويم الا هذا الطريق الذي سلكه اصحاب الحديث واما سائر الفرق فطلبوا الدين بغير طريقه. لأنهم رجعوا الى عقولهم وخواطهم ورائهم - [00:56:49](#)
فطلب الدين من قبله. فاذا سمعوا شيئا من الكتاب والسنة عرضوه على معيار عقولهم. فان استقام لهم قبلوه وان لم في ميزان عقولهم ردوه فان اضطروا الى قبوله حرفوه بالتأويلات البعيدة والمعاني المستكربة - [00:57:08](#)
فحادوا عن الحق وزاغوا عنه ونبذوا الدين وراء ظهورهم وجعلوا السنة تحت اقدامهم واما اهل السنة فجعلوا الكتاب والسنة امامهم وطلبوا الدين من قبلهما وما وقع له من معقولهم وخواطهم ورائهم عرضوه على الكتاب والسنة - [00:57:26](#)
فان وجدوه موافقا لهم قبلوه وشكروا الله تعالى حيث اراهم ذلك ووفقهم له وان وجدوه مخالفا لهما تركوا ما وقع لهم واقبلوا على الكتاب والسنة ورجعوا بالتهمة على انفسهم. فان الكتاب والسنة لا يهديان الا الى الحق - [00:57:44](#)
ورأي الانسان قد يكون حقا وقد يكون باطلا. وهذا معنى قول ابي سليمان الداراني وهو اواحد اهل زمانه في المعرفة ما حدثني نفسي بشيء الا طلبت عليها شاهدين من الكتاب والسنة - [00:58:04](#)

ان اتى بهما والا رددته قال ومما يدل على ان اهل الحديث على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من اولها الى اخرها قديمها وحديثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينها ما بينهم في الديار - [00:58:20](#)
وسكون كل واحد منهم قط قطرا من الاقطار في باب الاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريق لا يجدون لا يحدون عنها ولا يميلون فيها قلوبهم في ذلك على قلب واحد. ونقلهم واحد لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقا في شيء ما وان قل - [00:58:40](#)

بل لو جمعت جميع ما جرى على ونقلوه عن سلفهم وجدتهم كأنه جاء من قلب واحد وجرى على لسان واحد وهو على الحق دليل ابين. وهل على الحق دليل ابين من هذا؟ قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:59:04](#)

وقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم اصبحتم بنعمتي اخوانا واما اذا نظرت الى اهل البدع رأيتهم متفرقين مختلفين شيئا واحزا - [00:59:24](#)
لا تكاد تجد اثنين منهم على طريقة واحدة في الاعتقاد يبدع بعضهم بعضا. بل يرتقون الى التكفير. يكفر الابن اباه والرجل اخاه والجار جاره. وتراهم ابدا في تنازع تباغض واختلاف - [00:59:42](#)

تنقضي اعمارهم ولم تتفق هذه كلماتهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون او ما سمعت بان المعتزلة مع اجتماعهم في هذا اللون يكفر البغداديون منهم البصريين والبصريون البغداديين ويكفر اصحاب - [00:59:58](#)
وبعني الجبائي ابنه ابا ابا هاشم واصحابه واصحاب ابي هاشم يكفرون ابا علي واصحابه. وكذلك سائر رؤوسهم واصحاب المقالات

منهم. اذا تدبرت اقوالهم رأيتهم متفردا يكفر بعضهم بعضا وكذلك الخوارج والروافض فيما بينهم. وسائر المبتدعة كذلك. وهل على وهل على الباطل اظهر من هذا - [01:00:17](#)

قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله فبراً الله رسوله فبراً الله رسوله من هذا التفرق والاختلاف قال وكان السر احسن الله اليك. نعم - [01:00:43](#)

ويانا اهل السنة اسمهم اهل السنة والجماعة وان كان بيع هناك اختلاف فليس كل خلاف اسمه تفرق التفرق يتضمن يعني البغي من بعضهم على بعض التفرق من البغي البغي بعض المختلفين على بعض - [01:01:02](#)

واما الاختلاف مع العدل فلا فلا يسمى تفرقا الخلاف بين اهل السنة اهل السنة بينهم خلاف في مسائل اكثرها عملية وفروعية نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - [01:01:40](#)

في مواقع الامام مالك رحمه الله باب الميراث في القسامة قال يحيى قال ما لك اذا قبل ولادة الدم الدية فهي موروثة على كتاب الله. يرثها بنات الميت واخواته. ومن يرث - [01:02:15](#)

من النساء فان لم يحرز النساء ميراثه كان ما بقي من ديته لاولى الناس بميراثه مع النساء قال مالك اذا قام بعض ورثة المقتول الذي يقتل خطأ يريد ان يأخذ من الدية بقدر حقه منها واصحابه غيب - [01:02:31](#)

لم يأخذ طيبا. احسن الله اليك. واصحابه غيب لم يأخذ ذلك ولم يستحق من الدية شيئا قل ولا كثر دون ان يستكمل القسامة. يحلف خمسين يمينا فاذا حلف خمسين يمينا استحق حصته من الدية - [01:02:51](#)

وذلك ان الدم لا يثبت الا بخمسين يمينا. ولا تثبت الدية حتى يثبت الدم. فان جاء بعد ذلك من الورثة احد حلف هي الخمسين يمينا بقدر ميراثه واخذ حقه حتى يستكمل حقوقهم. ان جاء اخ لام فله السدس وعليه من الخمسين يمينا وعليه من الخمسين يمينا السدس - [01:03:09](#)

فمن حلف استحق حقه من الدية ومن نكل بطل حقه وان كان بعض الورثة غائبا او صبيا لم يبلغ الحلم حلف الذين حضروا خمسين يمينا فان جاء الغائب بعد ذلك او - [01:03:33](#)

بلغ الصبي الحلم حلف كل منهما يحلفون على قدر حقوقهم من الدية وعلى قدر مواريتهم منها قال يحيى قال مالك وهذا احسن ما سمعت باب القسامة في العبيد قال يحيى قال مالك - [01:03:48](#)

اسامة. نعم. في العبيد للعبيد نعم نعم قال يحيى قال ما لك الامر عندنا في العبيد انه اذا اصيب العبد عمدا او خطأ ثم جاء سيده بشاهد حلف مع شاهده يمينا واحدا - [01:04:05](#)

ثم كان له قيمة عبده. وليس في العبيد قسامة وليس في العبيد قسامة في عمد ولا خطأ. ولم اسمع احدا من اهل العلم قال ذلك قال مالك فان قتل العبد عمدا او خطأ. لم يكن على سيد العبد المقتول قسامة ولا يمين. ولا يستحق ذلك سيده الا ببينة - [01:04:23](#)

عادلة او بشاهد او بشاهد فيحلف مع شاهده. قال يحيى قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك كتاب الجامع. احسن الله اليك نعم يا محمد نعم عدة الصابرين نعم يا حسين - [01:04:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه عدة الصابرين. وذخيرة الشاكرين - [01:05:09](#)

فصل ولما كان الايمان نصفين. نصف صبر ونصف شكر ولما كان الايمان نصفين نصف صبر ونصف صبر. احسن لك نصف صبر ونصف شكر كان حقيقا على من نصح نفسه واحب نجاته. واثر سعادتها الا يهمل - [01:05:33](#)

هذين الاصلين العظيمين ولا يعدل عن هذين الطريقين القاصدين. ليجعله الله يوم لقائه مع خير طريقين فكذلك وضع هذا الكتاب للتعريف بشدة الحاجة والضرورة اليهما وبيان توقف سعادة الدنيا والاخرة عليهما - [01:06:10](#)

فجاء كتابا جامعا حاويا نافعا. فيه من الفوائد ما هو حقيق على ان يعرض عليه بالنواجز وتتنى عليه الخناصر ممتعا لقارئه مريحا

للاظر فيه. مسليا للحزين. منهضا للمقصرين. محرظ للمشمرين - 01:06:42

مشتملا على نكات حسان من تفسير القرآن وعلى حديث نبوية معزوة الى مظانها واثار سلفية منسوبة الى قائلها. ومسائل فقهية حسان مقررة بالدليل ودقائق سلوكية على سواء السبيل. لا تخفى معرفة ذلك على من فكر - 01:07:12

واحظر ذهنه فان فيه ذكر اقسام الصبر ووجوه الشكر وانواعه وفصل النزاع في التفضيل بين الغني الشاكر. والفقير الصابر وذكر حقيقة الدنيا وما مثلها الله ورسوله والسلف الصالح به. والكلام على سير هذه - 01:07:46

بالامثال ومطابقتها لحقيقة الحال. وذكر ما يذم من الدنيا ويحمد. وما ايقرب منها الى الله ويبعد وكيف يشقى بها من يشقى ويسعد بها من يسعد وغير ذلك من الفوائد التي لا تكاد تظفر بها في كتاب سواء وذلك محظوظ - 01:08:12

من الله على عبده وعطية من بعض عطايا فهو كتاب يصلح للملوك والامراء والاغنياء والفقراء والصوفية والفقهاء ينهض بالقاعد الى المسير ويؤنس السائر في الطريق. وينبه السالك على المقصود ومع هذا فهو جهد المقل وقدرة المفلس. حذر فيه من الداء. وان كان

من اهله - 01:08:42

وان لم يصبر على تناوله لظلمه وجهله. وهو يرجو اكرم الاكرمين ارحم الراحمين. ان يغفر له غيه لنفسه. بنصيحته لعباده المؤمنين. ان يغفر وهو يرجو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. ان يغفر له غيه لنفسه. بنصب - 01:09:19

فانه ظلمه ها اهو يمكن يمكن اما غشه او ظلمه ان يغفر له غشه لنفسه بنصيحتي لعباده المؤمنين فما كان في الكتاب من صواب فمن الله وحده. فهو المحمود والمستعان. وما كان فيه - 01:09:51

من خطأ فمن مصنفه ومن الشيطان. والله بريء منه ورسوله. وهذه بضاعتك مؤلفي المزجاة تساق اليك. وسلعته تعرض عليك.

فلقارته غنمه مؤلفه غرمه وبنات افكاره تزف اليك. فان وجدت حرا كريما كان - 01:10:27

ابي اسعد والا فهي خود تزف الى عنين مقعد. وقد جعلته ستة شرينا بابا وخاتمة الباب الاول في معنى الصبر لغة. واشتقاق هذه اللفظة وتصريفها. الباب الثاني في حقيقة الصبر وكلام الناس فيه. الباب الثالث بيان اسماء الصبر بالاضافة الى متعلقه. الباب -

01:10:57

في الفرق بين الصبر والتصبر والاصطبار والمصابرة الباب الخامس في اقسام الصبر باعتبار محله. الباب السادس باعتباره محله في اقسام الصبر باعتبار محله الباب السادس في اقسامه بحسب اختلاف قوته وضعفه. ومقاومته لجيش الهوى وعجزه - 01:11:30

الباب السابع في بيان اقسامه باعتبار متعلقه. الباب الثامن في انقسامه باعتبار لتعلق الاحكام الخمسة به الباب التاسع في بيان تفاوت درجات الصبر. الباب العاشر في انقسام الصبر الى محمود ومذموم - 01:12:03

الباب الحادي عشر في الفرق بين صبر الكرام وصبر اللئام. الباب الثاني عشر في الاسباب التي تعين على الصبر. الباب الثالث عشر في بيان ان الانسان لا يستغني عن الصبر في حال - 01:12:26

من الاحوال الباب الرابع عشر في بيان اشق الصبر على النفوس. الباب الخامس عشر في ذكر بما ورد في الصبر من نصوص الكتاب العزيز الباب السادس عشر في ذكر ما ورد في الصبر من نصوص السنة - 01:12:46

الباب السابع عشر في ذكر الاثار الواردة عن الصحابة. في فضيلة الصبر. الباب الثامن عشر في امور تتعلق بالمصيبة من البكاء والندب وشق الثياب ودعوى الجاهلية ونحوها باب التاسع عشر في ان الصبر نصف الايمان - 01:13:08

وان الايمان نصفين نصف صبر ونصف شكر الباب العشرون في بيان تنازع الناس في الافضل من الصبر والشكر الباب الحادي والعشرون في الحكم بين الفريقين والفصل بين الطائفتين. الباب الثاني عشر في اختلاف - 01:13:32

الناس في الغني الشاكر والفقير الصابر ايهما افضل وما هو الصواب في ذلك. الباب الثالث والعشرون في بذكر ما احتجت به الفقراء من الكتاب والسنة والاثار والاعتبار. الباب الرابع والعشرون في ذكر - 01:13:54

احتجت به الاغنياء من الكتاب والسنة. والاثار والاعتبار. الباب الخامس والعشرون في بيان الامور المب للصبر والمنافية له والقادحة فيه. الباب السادس والعشرون في بيان دخول بالصبر في صفات الرب جل جلاله. وتسميته بالصبر الشكور. سميته عدة الصابرين -

وذخيرة الشاكرين. والله المسئول ان يجعله خالصا مدنيا من رضاه. وان ينفع به مؤلفه وكاتبه وقارئه انه سميع الدعاء. واهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل قيل سبحان الله غلب على الشيخ - [01:14:44](#)

العناية بجانب الصبر وكأنه غفل عن التفصيل في موضوع الشكر وانت انه يجعل نصف الابواب في الشكر ونصفها في الصبر الان جعل الابواب كلها في الصبر الا شيئا يسيرا الموازنة بين الصابر والشاكر فقط - [01:15:14](#)

اما حقيقة الشكر واحفظ الشاكرين وكأنه لم يتعرض لها اللهم الا يعني لم لم يخصصها ان جاء شيء منها يعني في ثانيا الكلام ممكن احسنت قف على الباب الاول. احصل عليك يا شيخ. نعم - [01:15:40](#)

شغل المعتدلون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم في مقدمة كتابه عدة الصابرين قال يصف الداء وهو من اهله فمن يقصد من اهله يعني نفسه على الكلمات - [01:16:07](#)

اه يعني اه عبارة وهو من اهل الداء يعني انه مصاب بالداء من باب التشبيه الدواء والدواء وهو من اهله يعني من المصابين به وهذا مثل هذا الكلام يقال على سبيل هرم النفس - [01:17:02](#)

كما مر علينا ان عائشة لما ذكرت الظالمين قالت لبتك تكلمهم مثلي ومثلك مر علينا انفا قريبا على اية فاطمة لما ذكرت الظالمين قالت واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك نعم - [01:17:23](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل تقوم بعض التجارات على البيع بالتصريف ستكون عند التاجر بضاعة يبيعها ثم يأخذ الربح ويسدد لصاحب البضاعة كيف تكون الزكاة في هذه الصورة هل تكون على البائع بالتصريف ام تكون الزكاة - [01:17:47](#)

في ذمة مالك البضاعة كل عليه ما يخصه كل واحد ما يخصه. البضاعة ذي ليست مستقرة عند واحد منهما عند حوران الحول ينظر فيما عنده ويزكي يزكي السيولة المال الذي - [01:18:17](#)

لان البضاعة هذه غير يعني لم يحل عليها الحول لا عند التاجر ولا عند الآخر لانها متحركة فعليه ينظر فيما عنده في وقت الزكاة ينظر فيما عنده من السيولة ويزكيه - [01:18:51](#)

ويقيم ما عنده كذلك نقيمه او يقومه نعم ويقول احسن الله اليك وهل يشترط في عروض التجارة الحول فيها اذا كانت من قبيح مما ينتظر بها والى اه البضاعة واما المدير يسمى مدير صاحب العروض المتحركة يسمى مدير. وذاك الآخر متربص - [01:19:24](#)

المتربص لابد ان يحول يحول الحول على بالتأمل انه اذا الحول وجاء وقت الزكاة فانه يحصي ما عنده من المال من النقود ومن العروض يقومها وان لم يحل عليها الحول - [01:20:34](#)

لانها متحركة ما تستقر يعني بعض البضاعة عندها اخراج الزكاة يكون لها شهر عنده او شهرين او ما اشبه ذلك فلا تجب الزكاة في عين لا يشترط الحول ان لا يشترط في عين العروض ان يحول عليها الحول - [01:21:05](#)

لان عند المدير الذي بضاعته متحركة يبيع ويشترى ويسوق وما الى ذلك لا لا يحول لكن عندما يأتي وقت الزكاة يقوم ما عنده من التجارة نعم احسن الله اليكم - [01:21:28](#)

يقول السائل من يفتخر بمعصية من كبائر الذنوب هل يعد مستحلا لهذا الذنب من من يفتخر في معصية من كبائر الذنوب هل يعد مستحلا لهذا الذنب والظاهر الله اعلم ما دام يفخر معناه انه لا يرى فيه بأسا اصلا - [01:22:09](#)

هذا هو الظاهر من يفتخر بانه يزني ويشرب الخمر مثلا او الا كما يفخر آا الصوص هؤلاء يفخرون بالشجاعة ما يفخرون بفعل الذنوب ما يفخرون يفخرون بالشجاعة اما من يفخر بنفسه - [01:22:59](#)

ذبة ومستحل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يريد من اخر تبادل ريال سعودي بجنيه مصري ولكن التقابض يتعذر الوقت الذي يأخذ فيه احدهما المال لا يستطيع ان يعطي المقابل من العملة الاخرى - [01:23:34](#)

فهل يجوز في هذه الحالة ان ينوي المعطي انه يقرضه ثم ينوي الراد بعد ذلك انه يرد القرض بعملة اخرى اذا كان المقصود مجرد الحيلة ما اذا كانت حقيقة الامر - [01:24:03](#)

المصارفة اذا كانت حقيقة الامر المصارفة عنهم تغني هذه الحيلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت اه بعض المشايخ يقرر آ مسألة العلو قائلا ان الله سبحانه في جهة عدمية - [01:24:41](#)

وان العلو في حقه مكان عدمي. لا حسي وان الواقف قربه من الرب كقرب الجالس انتهى وهو يرد في هذا الكلام على الاشاعة.

واشكل علي بعض كلامه فهل هذا الكلام صحيح - [01:25:21](#)

هذا الكلام فيه التباس فيه ما يشكر على السامع كلمة جهة عدمية ما في جهة عدمية الله تعالى فوق جميع المخلوقات لا يحيط به شيء من المخلوقات وليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - [01:25:50](#)

وكلمة ادمية هذيك المراد انه انه تعالى فوق المخلوقات لا يحيط به شيء لانه ليس فوق المخلوقات الا الله فاذا قلت انه تعالى فوق جميع المخلوقات علم من هذا انه لا يحيط بشيء من المخلوقات لانك لانك قلت انه فوق جميع المخلوقات - [01:26:56](#)

وكل فجميع المخلوقات دونه وهو فوقها وليس فوقه شيء يقول عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس فوقك شيء وهو القاهر فوق عبادته هو فوق جميع الخلق والتعبير بالجهة العدمية كل تشكر على السامع - [01:27:37](#)

ادق تعبير تقول ان الله تعالى فوق جميع المخلوقات لا يحيط به شيء من المخلوقات بل عبارة انه فوق جميع المخلوقات يستلزم انه لا يحيط به شيء من المخلوقات لانك قلت انه فوق جميع المخلوقات - [01:28:12](#)

وما يحيط بالشيء ليس فوقه نعم وكذلك احسن الله اليك قوله وان الواقف قربهم من الرب كقرب الجالس وان ايش؟ يقول في نهاية كلامه وان الواقف قربه من الرب كقرب الجالس - [01:28:38](#)

هاي العبارة يعني توهم ان الله تعالى ليس في العلو المهم انه تعالى ليس في العلو والا من يقول يعني فوق الجبل هو اقرب مع الايمان بانه تعالى فوق فوق جميع المخلوقات - [01:29:21](#)

فمن كان فمن كان عاليا من المخلوقات فهو اقرب اليه في السماء السابعة اقرب الى الله من السماء السادسة مستمعي السادسة اقرب الى الله من السماء الخامسة وهكذا كما كان اعلى من المخلوقات فهو اقرب الى الله - [01:30:08](#)

هذا امر لازم يعني في العقل ان ما كان اقرب الى العالي اهلا ما جودة يقول هذا القائل ان الواقف اقرب الى الله ولم ولم نسمع من احد من السلف انهم مثل بمثل هذا المثال - [01:30:33](#)

فليقرروا لان من كان اعلى من المخلوقات فهو اقرب. ما كان اعلى من المخلوقات يعني ما كان من المخلوقات اعلى فهو الى الله اقرب لانه تعالى في العلوم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:31:23](#)

هل الصوفية لقب بدعي؟ ام يقال انه لفظ مجمل يحتمل حقا وباطلا لا هو نفس اللقب هو وصف بدعي لكنه من يترك عليه هذا الاسم على براءته هذا الوصف ليس من الارقام الشرعية - [01:31:52](#)

المؤمن والصالح والتقني لكن من يوصف بهذا الوصف او من ينسب الى هذا هذه الطائفة هم مراتب فمنهم الصالحون اتقياء الافاضل ومنهم من دون ذلك. ومنهم الملاحدة الكفرة ولاه الصوفية كاصحاب وحدة الوجود - [01:32:36](#)

العربي وشيعته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايها اعظم شرا؟ فتنة الفقر ام فتنة الغنى فتية الغناء اشد اشد ظمرا من فتنة الفقر يقول بعض السبلين بالسراء بالضراء فصرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر - [01:33:08](#)

والواقع ان يعني كما هو مكرر ومعلوم ومشهور ان اكثر اداء الرسل هم الكبراء والرؤساء والاغنياء اتباع الانبياء هو الضعفاء والفقراء الثرى والغذاء يطغى ان الانسان ليظغى ان رآه استغنى - [01:33:52](#)

ان الانسان ليظغى ان رآه استغنى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الايام السابقة وقت الامطار جمع بعض الائمة وقد وقف المطر في اثناء صلاة المغرب فهل فعلهم صحيح نرجو انه - [01:34:23](#)

وقف وقفها يعني عربية يعني الان المطر في حكم مستمر يعني المهم لازم انه في لحظة الجمع انه يكون لكن ما دام ان الجو يعني في ظاهر الحال انه مهيا للمطر. المطر يأتي - [01:34:49](#)

احيانا يعني كثير من الاحيان يأتي يعني كما يقال زخات ودفعات يعني يمطر السحاب وقت ثم ينفق ثم ينزل المطر وهكذا في لحظة

في وقت من وقت من حال الصلاة. توقف هذا ما يبطل الجمع - [01:35:13](#)

ما دام المطر اسبابه قائمة وظاهرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل هل السابقون للخيرات يقفون المحشر اه خمسين سنة المذكورة في يوم القيامة السابقون السابقون هم السابقون الى الجنة - [01:35:39](#)

الذي جاء فيها انهم يلبسون في الموقف هم الذين يعذبون على ترك الزكاة يعذبون خمسين الف سنة اما السابقون فانهم لا لا يعذبون بالوقوف في الموقف الوقوف في المحشر خمسين الف سنة هذا عذاب - [01:36:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول ابن القيم في النونية كل كل بجهات باسرها عدمية في حقه هو فوقها ببيان كانه تعبير عن انها انه لا يحيط به شيء من المخلوقات - [01:37:06](#)

الظاهر ان هذا هو مضمون البيت انه لا يحيط به شيء من المخلوقات نراجع البيت ونتأمل فيه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتم توزيع اثار البيت - [01:38:46](#)

اذا كان ميراثا وكان هناك قاصر يباع ويكتب من مأرب او يقوم يعرف نصيبه من البيت نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب آآ المؤلفات او المناسبة في سير الصالحين - [01:39:23](#)

واهل الهمّة في طلب العلم يعني منها كتاب ابن عبد البر بيان العلم في ذكر الادلة والاثار والاخبار الدالة على قول العلم ومن الحوافز قراءة سير العلماء وجدة باجتهاد في طلب العلم وتحصيل العلم - [01:40:06](#)

معظم حافز على طلب العلم هو ما في القرآن من الثناء على العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم - [01:41:03](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل صليت راتبة الفجر ثم صليت الفجر في المسجد ولما رجعت الى البيت نسيت اني صليت الراتبة فكبرت ثم تذكرت فهل اقطع الصلاة لانه وقت نهى - [01:41:32](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل فليستعينوا المسلم من الشيطان وينفث في صلاة الفريضة اي نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المطر هو صاحب اه المصلي الفريضة الانسان فيها اعوج الى - [01:42:01](#)

الاستعاذة بالله من الشيطان هو احوج لان افساد الشيطان لصلاة الفريضة اخطر واضر على العبد من افساده لصلاة لصلاة النافلة فهو احوج الى التعوذ بالله من الشيطان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:42:35](#)

المطر ومياه الامطار سبب للشفاء من الاسقام الله لنا لكن كان الناس يجدون انه اذا جاء المطر يخف التشقق الذي يكون في بدل الانسان في قدميه يا خف ويعتقد العامة ان هذا بسبب المطر - [01:42:58](#)

وانه اذا غسل قدميه بالمطر يزيل التشقق اسمه المشك المشكل والذي يظهر ان سبب الشفاء من التشقق هذا والمشهد انه سببه رطوبة الجو كان الجو ناشفا في جفاف فيكثر التشقق في اعضاء البدن - [01:43:32](#)

فاذا جاء المطر تلطف الجو وتلطّب السبب في التشقق اما ان نقول شفاء للابرار وتقول ينبغي شربه او التداوي به من مرض كذا او كذا فهذا لا نعلمه اصل ما له اصل - [01:43:58](#)

الا انه ماء مبارك ينبت الله به يشرب منه الناس كما قال تعالى هو الذي ارسل لي عبد وهو الذي ارسل لي عرشا بين يديه انزلنا من السماء ماء طهورا - [01:44:20](#)

ان يسقيه مما خلق انعام واناسيا كثيرا ونسقيه مما خلقنا انعم ونسيه احياء الارض. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما العلاج والنصيحة للذي يكثر من الاكل ويصيبه الكسل والخمول - [01:44:44](#)

وثقل النوم علاج مجاهدة النفس على التقلل من كذا جاهد نفسك كما تجاهد نفسك لو واصلك الطبيب دواء فيه مر فانت تجاهد نفسك على تعاطيه طلبا للعافية. جاهز نفسك على كفها - [01:45:16](#)

الكف عن الاستكثار من الطعام المجاهدة هي السبيل في تحقيق المطالب ودفع المكاهره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة رفع اليدين؟ وايضا عدم تأثير الانواع يقول الفقهاء انه ينبغي الا يجلس الانسان على المائدة كثيرة - [01:45:49](#)

الانواع لان ذلك يدعوه الى الاستكثار من الطعام اذا كثرت انواع الطعام فاذا اردت ان تتخفى لا لا تجلس على الموائد التي عليها انواع الطعام فواكه وحلويات وكذا وكذا وهذا - [01:46:20](#)

لا شك ان الانواع من دواعي الاستهتار من الاكل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة رفع اليدين في صلاة الاستسقاء صفة اه رفعهما في سائر الاحوال في الدعاء - [01:46:47](#)

ارفع يديك على نحو كما يرفعهما السائل لكن في الاستسقاء جاء في الحديث ان الرسول بالغ في رفع اليدين فيه مبالغة مبالغة حتى يظن ان ان انه جعل كفيه الى السماء - [01:47:16](#)

ظهر كفيه فاذا الانسان رفع مبالغة في في الرغبة كانه يكون ظهر اليدين هو الذي يلي السماء نعم ويقول احسن الله اليك وما صفة قلب اليدين ظهورهما الى السماء ما - [01:47:46](#)

هو ما ذكرت لك اليس المقصود انه يجعل بطن الكفين الى الارض ابتداء لكنه اذا رفع رفع صار ظهور الكفين الى السماء نتيجة للمبالغة في رفع اليدين هذا هو احسن ما فسر لي الحديث - [01:48:23](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في قصة حي بن يقظان قصة خبيثة مبنية على الالحاد متضمنا للالحاد شيخ الاسلام في بعض كلامه نبه على ما ما فيها من الباطل - [01:48:51](#)

وقد كتبتم فيها ما تيسر لي في زمن ماضي لانها والعياذ بالله كانت مكررة في بعض المراحل الدراسية كقصة ولعل المكتوب يوجد في الموقع تجده في الموقع موجودة يا محمد تظن؟ اه اي نعم من الشور - [01:49:45](#)

اقرأ ما كتبت عنها في الموقع الخاص لا يجوز تقريرها للمطالعة او كقصة يعني بمجرد اه القراءة ما دامت بهذه الحال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا انتظرت في المسجد حتى - [01:50:12](#)

وقت صلاة الضحى الافضل صلاة الضحى في المسجد او البيت صل في المسجد بعد وانت جلست من الفجر صلى في المسجد هي صلاة الجالس في المسجد وانت على خير صليت في المسجد وان صليت في البيت - [01:51:04](#)

في الصورة التي ذكرت كونك تصلي في المسجد قبل ان تمضي لانك جالس من الفجر. هذا هو الاصل وقد جاء الترغيب في فضل من يجلس في المسجد ثم يصلي ركعتين - [01:51:34](#)

فما دام جلست في المسجد الى الضحى عندما تريد الخروج. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سألتني اه رجل في المسجد وقال قال عليه الصلاة والسلام من صلى لله ثنتي عشرة ركعة - [01:51:54](#)

الله له بيتا في الجنة هل اهدي هذا البيت لوالدي اهداء الثواب لا اصل له في فعل السلف ما في اهداء ثواب في فعل العبادة عن الغير والعبادات التي تفعل غير مخصوصة - [01:52:17](#)

الحج عن الغير الصوم الواجب من مات وعليه صيام صام عنه وليه. اما انك تهدي ثواب ثم هل يعني قطعت لنفسك بان بانه بني لك بالجنة كذا وكذا الله اعلم بعملك - [01:52:56](#)

فاهداء الثواب هذا لا اصل له في عمله السلف من الصحابة والتابعين ومن حج واهدي ثوابه هل يجزي عن المهدي اليه؟ يكون له حجة اذا قدر انه لم يحج فهل يكون الثواب المهدي اليه - [01:53:22](#)

تتأدى به الفريضة عنه لا من اراد ان ينفع ميتا او قريبه فليفعل العبادة عنه نبه على ذلك ابن القيم في كتابه الروح انما ذكر هذه المسائل لانه لابد ان ينوي - [01:53:56](#)

ان ينوي العبادة عن الغير لانه يفعل العبادة ثم يهدي ثوابها وعبارة الفقهاء بالزاد ومن فعلى قرينة واي مسلم فعل غربة وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت يقول نفعه ذلك. هذه العبارة ليست بجيدة - [01:54:26](#)

وحج كربة فعلها المسلم وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك هذه العبارة ليست مسلمة على الاطلاق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل استيقظت وقت شروق الشمس فهل انتظر حتى تطلع الشمس قيد رمح - [01:55:11](#)

لم اصلي الفجر واقتسمت مباشرة. لا صلي قال لي فورا استيقظت بادر الى الصلاة وتوضأ وصلي السنة والفريضة. نعم احسن الله

اليكم يقول السائل اذا كان الانسان يقرأ من حفظه وهو يمشي على قدميه في الشارع - [01:55:36](#)
ومر بسجدة من يشرع له الایماء برأسه ليس بمسافر لو كان مسافرا يؤمن برأسه على راحلته. اما الماشي فلا يصلي احسن الله اليكم.

يقول السائل رجل تقدم لخطبة ابنته شاب - [01:56:10](#)

يعمل في بنك ربوي فهل اه يقبله ام يرده لكونه يعمل في هذا البنك؟ لا الاحرى انه يرده يرد ويهيأ الله لابنتي من هو افضل منه نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:56:56](#)

طهرت امرأة في السيارة وهي مسافرة ودخل وقت الصلاة فهل تتوضأ وتصلي لعدم امكانية اغتسالها بعدم ايش؟ لعدم امكانية

اغتسالها فتييمم الم تجدوا ماء فتييمموا صائدا طيبا اذا لم يجد الماء ماذا يفعل؟ يتيمم كذلك - [01:57:23](#)

المرأة التي لو طهرت ولا تستطيع الاغتسال فانها تتييمم بعدين طهرت اما اذا كانت معها الحيض فلا تصح منه صلاته ولا تحتاج الى

وضوء ولا غسل ولا تيمم اعيد السؤال - [01:57:59](#)

يقول اه امرأة طهرت فالواجب عليها اذا لم تستطع ان تتساهل لسبب من الاسباب لعدم الماء او لتضرر بالماء او لعدم تمكن من

اللاغتسال لاي سبب فانها عليها ان تتييمم وتصلي. نعم - [01:58:33](#)

انتهى - [01:58:59](#)